

# سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة السادسة - فأعرضوا

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقد كان لسباً في مسكنهم اية اتان عن يميني وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا اولى بلدة طيبة ورب غفور اعربوا فارسلنا عليهم سيل العرم. وبدلناهم - [00:00:00](#)

جنتين ذواتي اكل خمط وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بكفرهم ذلك جزيناهم بكفرهم وهل نجازي الا الكفور الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:01:00](#)

كل حالة من الحلقات بنقول مش مهم نعرف المكان فين ولا نعرف الزمن امتى ولا نعرف الناس دول كان اسمهم ايه ايه اللي حلقة النهاردة حلقة النهاردة ربنا سبحانه وتعالى اكد لنا على مكان القرية - [00:01:50](#)

ومكان الانحراف اليمن نظرا لان قصتهم قصة مهمة جدا وعظيمة جدا. ربنا سبحانه وتعالى انزل سورة كاملة سماها سباً وكان دايم ربنا سبحانه وتعالى في كثير من مواطن القرآن اذا ذكر نبي الله سليمان - [00:02:06](#)

يذكر معه سباً وهنعرف دلوقتي ايه السر ام من الامم من الله سبحانه وتعالى عليها بنعم عظيمة جدا نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال من البداية في شأنها قال صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه - [00:02:28](#)

معافا في بدنه يملك قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. الدنيا كلها في الثلاث حاجات دول الاكل الصحة الامن والامان والتلت نعم دول ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لسباً بسم الله الرحمن الرحيم. لقد كان لسباً في مسكنهم اية. فعلا اية عظيمة جدا - [00:02:46](#)

جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم. ادي نعمة الاكل والشرب كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة اتفقت كلمة المفسرين وكلمة علماء التاريخ ان معنى بلدة طيبة اي هواؤها نقي - [00:03:12](#)

وكان الرجل اذا اصابه مرض من شتى بقاع الارض يذهب الى ارض سباً يشم هواها فيبرأ بفضل الله سبحانه وتعالى كان بمجرد بس ما يقعد في سبق شوية كده ويتشمم من هواها النقي يبرأ باذن الله. ودي نعمة الصحة. بلدة طيبة ورب - [00:03:30](#)

نعمة الاكل يقول اهل التفسير جنتان عن يمين وشمال وتشوفوا وصف اهل التفسير قد ايه ربنا سبحانه وتعالى حبا القرية دي والامة دي بخير عظيم. لدرجة ان المرأة كانت اذا ارادت ان تأكل او تشرب تخرج وقد وضعت عندنا في مصر بيسموها المشنة. على رأسها وتسير بين الاشجار والثمار تسقط - [00:03:50](#)

في هذا الاناء او في هذا الوعاء تعود المرأة بالاكل والشرب والحمد لله من الله عليهم بصحة الابدان وصحة الانجاسات مش كده وبس ربنا سبحانه وتعالى حباهم بنعمة تاللة نعمة عظيمة جدا - [00:04:17](#)

قال الله تبارك وتعالى فيها وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة القرى التي ربنا بارك فيها الشام فتخلوا ان من اليمن مرورا بالسعودية مرورا سوريا والاردن مرورا بفلسطين. كل ده - [00:04:33](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين سبحانه الله سبحانه الله! امن وامان. الطريق كان ممهد من سباً لحد الشام. يعني لو زهقوا شوية في اليمن ممكن يطلعوا للشام. ولو محتاجين حاجة مش موجودة - [00:04:54](#)

في اليمن ممكن يطلعوا للشام والاماكن آآ والطرق امنة وبفضل الله قرى ظاهرة يمين وشمال وما عندهم مش اي شيء مخيف او اي شيء مرعب. امن امان اكل وشرب صحة وعافية - [00:05:17](#)

ولكن حصلت مشكلة المشكلة الكبيرة ان المفترض ان الانسان اذا من الله عز وجل عليه بكل هذه النعم العظيمة. اللي النبي قال فكأنما

حيزت له الدنيا انه خضوعا لله سبحانه وتعالى. يزداد انكسارا بين يدي الله سبحانه وتعالى. ان يشغل الانسان منا نفسه جوارحه  
ولسانه - [00:05:30](#)

بشكر هذه النعم ولكن سبق ما عملتش كده سباق مع النعم الكثيرة دي ما شكرتش ربنا ولا عادت الى الله ولا اكثر من العبادة. ولكن  
قال الله عز وجل فاعرضوا - [00:05:53](#)

اعرضوا عن الله سبحانه وتعالى فما امنوا به اعرضوا عن شكر المنعم الذي من عليهم بهذه النعم. فاعرضوا تركوا الطاعة وانهمكوا في  
معاصي الله سبحانه وتعالى. فاعرضوا النعم اعمتهم فخالتهم - [00:06:08](#)

ناسيين المنعم ومشغولين بالنعمة رغم ان ربنا سبحانه وتعالى حباهم بكل هذه النعم لما اعرضوا للاسف فقدوا كل شيء قال الله  
سبحانه وتعالى فارسلنا عليهم سيل العرم السيل اللي هدوا بيوت - [00:06:24](#)

واسقط بيوت على رؤوس اصحابها السيل اللي اغرق الجنتين اللي على اليمين وعلى الشمال السلق اللي افسد عليهم كل شيء كل  
حاجة فسد بيوت تهدمت فاصبحوا عايشين في العراء جنان خربت وماتت بسبب هذا السيل - [00:06:50](#)

كل حاجة اتدمرت وكل نعمة كانت موجودة في ايديهم زالت تخيلوا سيل يعني يسقط كل شيء امامه. تخيلوا قدر الرعب اللي كانوا  
فيه تخيلوا سيل وخراب الثمار فجوع وامراض ارواح الاكل والشرب اللي كان عندهم - [00:07:10](#)

مع وجود الامراض تخيلوا التلات نعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاهم لقوم سباء كل هذه النعم زالت فقدوا هذه النعم ضاعت النعم  
للاسف من بين ايديهم والسبب اعرض عن الله سبحانه وتعالى. مش كده وبس - [00:07:31](#)

ما انتهت العقوبة للناس اللي اعرضت عن شكر النعمة بوجود السيل ولكن كانت فيه عقوبة اشد بعد انتهاء السيل تبدل الحال وتغير  
لان هم بدلوا مع ربنا. فربنا بدل معهم - [00:07:50](#)

قال الله وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خبط الجينات اللي كانت قديما مليانة خير التفاح والموز وغيره من الطعام والشراب.  
حاجات كانت تبهر الابصار من جمالها اتحولوا لثلاث حاجات تلات حاجات - [00:08:07](#)

ذواتي اكل خبط اشجار عليها ثمار علسان لو عايزين تاكلوا ولكن مرة المذاق كريهة الرائحة ذواتي اكل خبط طعامها مر ريحتها سيئة  
للاغاية يصفها بعض اهل التفسير ان الثمرة شكلها سيء للاغاية - [00:08:30](#)

وطعمها مر للاغاية واذا فاتحها يخرج منها العفن برائحته السيئة ذواتي اكل خبط واسلم واسلم وشيء من سدر قليل. والشجر الثاني  
شجر مليان شوك. واما الاثم فهو الشجر الذي لا يكون له - [00:08:54](#)

تلات انواع من الشجر شجرة لها ثمرة مرة المذاق سيئة المنظر قبيحة الريح او شجر بلا ثمر او شجر مليء بالشوك. لا يستطيع الانسان  
ان يصل اليه الا بعد ان تقطع يده تقطيعا - [00:09:15](#)

شفتهم العقوبة لكل انسان ربنا في يوم من الايام ادى له نعمة فكفر بهذه النعمة واعرض عن هذا المنعم العظيم سبحانه وتعالى اذا كانت  
دي عقوبتهم فصدقوني في ناس كتير بتتاخذ منهم نعم ولكن للاسف - [00:09:36](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها. زي ما دايما باتكلم مع معكم في كل حلقة من الحلقات ان كل ذنب او كل مرض او كل انحراف حصل في امة  
قديما له موجات ترددية بيصل في زما - [00:09:53](#)

احنا ياما بنشوف اقوام من الله عليهم بالنعم وعملوا على فكرة اسوأ واشد مما فعل القوم سبأ كم من مرة شفتنا شاب بكامل صحته  
وكامل شبابه يفر بنعمة الصحة وسخر الصحة دي - [00:10:15](#)

في معصية الله سبحانه وتعالى واصبح شغله الشاغل ازاى يعصي ربنا سبحانه وتعالى كم من مرة شفتنا انسان من الله عز وجل عليه  
بنعمة المال فممنع حق الله سبحانه وتعالى في هذا المال - [00:10:34](#)

من الله عز وجل عليه بنعمة انه مسئول كبير وبدل ما يسعى في قضاء حوائج الناس. شكرا لهذه النعمة التي من الله بها عليه. لأ ده  
استغل النعمة دي انه يعصي ربنا سبحانه وتعالى - [00:10:52](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على معاصيه فاعلم انه استدراج كم من

ناس ربنا اعطاهم نعم وللأسف ربنا بيستدرجهم بسبب اللي عملوه - [00:11:06](#)

كم من ناس ربنا سبحانه وتعالى ادى لهم المال اللي المفترض يشكروا هذه النعمة باعطاؤه للفقراء والمساكين ولكن للأسف منعوه

الفقراء والمساكين والنبي صلى الله عليه وسلم هدد هؤلاء الذين كفروا بهذه النعمة - [00:11:23](#)

كما قال ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله عبادا اختصهم الله بالنعم بالنعم ما بذلوها. فاذا منعوها سلبه الله منهم

فاعطاها لآخرين ليبدلوها كم من ناس ربنا سبحانه وتعالى اعطاهم نعم - [00:11:37](#)

تتكبروا بها على خلق الله. وده من اشد انواع وصور كفر النعمة ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيك نعمة فتتكبر بها على الناس زي فرعون

مثلا كده. لما ربنا ادى له النعم قال اليس لي ملك مصر - [00:11:55](#)

هذه الانهار تجري من تحتي. دي من اشد صور كفران النعم. ان الانسان ربنا يدي له منصب فيتكبر به على الناس. فهل عسيتم ان

توليتم ان ربنا سبحانه وتعالى جعلك والي من الولاة - [00:12:11](#)

ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ان ربنا يديك نعمة فتتكبر بها زي قوم عاد كده فاما عاد فاستكبروا في الارض وقالوا من اشد

منا قوة ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيك النعم - [00:12:26](#)

وده من اشد انواع كفران النعم انك تنسب النعمة لنفسك ولا تنسبها لربك سبحانه وتعالى زي قارون كده لما قال انما اوتيته على علم

من اشد صور كفران النعم ان الانسان منا يبقى شايف النعمة بين ايديه. وللأسف - [00:12:41](#)

لا يشكر ربه عليها. ولا ينظر ابدا الى وفظة الحمد لله. عمره ما قال الحمد لله. عمره ما شكى ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة. كم

رأينا اقوام بهذه الصورة - [00:13:01](#)

عمره ما فكر يحمد ربنا عز وجل على النعم. بل دايم مزدي لنعم الله عز وجل. ودايم ينظر الى ما هو اعلى منه. ودايم شايف كده ان

انا ما عنديش النعم اللي موجودة - [00:13:15](#)

فلان اه كم رأينا من الناس يعيشون بمثل هذه الحياة اول واهم توصية بالنسبة لي حاول دايم بقدر المستطاع انك تظهر شكرك لله

سبحانه وتعالى ربنا كان دايم بيذكر في القرآن مع قصة سبأ - [00:13:25](#)

قصة نبي الله سليمان اللي كان دايم لسانه مظهر لشكر النعم ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله حتى اذا اتوا على وادي

النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها - [00:13:52](#)

وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك قال ايها الملاء ايكمل يايتني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان

تقوم من مقامك وبعدها الذي عنده علم من كتاب اللي هو جندي من جنود سيدنا سليمان قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك -

[00:14:14](#)

فلما رآه مستقرا عنده. لما شاف لما شاف عرش ملكة سبأ بلقيس انتقل من سبأ وجا له الشام قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام

اكفر اول توصية من توصيات النهاردة لازم شكر ربنا سبحانه وتعالى يبقى ظاهر على لسانك. ويبقى زاهر على جسدك. النبي كان

بيقوم الليل لحد ما رجليه تتورم. فيقولوا له يا رسول الله اتصنع - [00:14:34](#)

وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك. قال افلا اكون عبدا شكورا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلي قيام ليل حتى تتورم قدماه من

باب شكر ربنا على نعمة المغفرة - [00:14:59](#)

من اهم التوصيات النهاردة ربنا سبحانه وتعالى اذا اعطاك نعمة حاول بقدر المستطاع انك تشرك تشرك كل اللي حواليك معك في هذه

النعمة وده من اعظم ابواب شكر النعمة انك تنفق قدر من هذه النعمة على من يحتاج لهذه النعمة اذا كان معك مال انفق قدره منه

على الفقراء والمساكين. اذا كنت في سلطة معينة او في مكانة معينة حاول دايم انك - [00:15:11](#)

القضاء حوائج الناس. ده من شكر النعمة حاول دايم بقدر المستطاع. حاول دايم بقدر المستطاع. ان كل ما ربنا يعطيك النعمة. انك

تنسب هذه النعمة لله. فالفضل في الاول وفي الآخر لله عز وجل - [00:15:33](#)

ربنا من عليك بنجاح ما تقولش بشطارتتي. ولكن قل بفضل الله. ربنا من عليك فكسبت اموال كثيرة جدا من صفقة في يوم من الايام.

ما تقولش اصل انا فلهوي اصل انا فاهم السوق كويس - [00:15:46](#)

ولكن قل هذا من فضل الله. لو في يوم من الايام ربنا وسع عليك اوعى تقول انا ولكن قل هذا من فضل الله. فاذا اراد الله بعبده خيرا

شغله بذكر المنعم عن ذكر النعمة - [00:15:56](#)

نحاول بقدر المستطاع ان كل ما يعطيك الله سبحانه وتعالى نعمة تحط قدامك سؤال مهم جدا. ماذا سافعل؟ اذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألني ربي عن هذه النعمة ما عملت فيها في الدنيا. لو السؤال ده دايم قدام عنينا عمرنا ابدًا ما هنستغل النعم دي في

معصية - [00:16:09](#)

الله سبحانه وتعالى ولا عمرنا ابدًا هنتكبر بالنعم دي على خلق الله سبحانه وتعالى. عايزين دايمًا نقول سبق لازم تكون قدام عنينا في اللي بننظر فيه آآ على كل نعمة ربنا سبحانه وتعالى من بها علينا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم شكر هذه النعمة -

[00:16:29](#)

من الله عز وجل بها علينا. واسأل الله عز وجل ان - [00:16:49](#)